

النحو المرحلة الثالثة

المحاضرة الأولى

د. الشيخ حسين عبد الأمير نجم النصراوي

حروف الجر

حروف الجر إحدى وعشرون حرفاً.

وهي تدخل على الأسماء فتعمل فيها الجر.

وهي: من، إلى، عن، على، في، اللام، الباء، حتى، خلا، حاشأ، عدا، مذ، منذ، رُب، الواو والتاء والكاف، كي ولعل ومتى ولولا.

الجر بكي

كي تجر في موضعين:

الأول: إذا دخلت على (ما الاستفهامية)

فتصبح: كيمه.

الثاني: إذا دخلت على أن المصدرية الناصبة للفعل المضارع،

مثال: جنئتُ كي أن أكرمَ زيداً.

والتقدير: كي إكرامَ زيدٍ، أي لإكرامه.

ملاحظة: لو قلنا: جنئتُ كي أكرمَ زيداً، فهنا يجوز وجهان في كي.

الأول: إعرابها حرف جر، وأن الفعل نُصب بأن مضمرة جوازاً، والتقدير: جنئتُ كي أن أكرمَ زيداً. أي: كي إكرامه، أي: لإكرامه.

الثاني: إعرابها حرف ناصباً ومصدرياً، ونقدر قبلها حرف جر، أي: لكي أكرمَ زيداً، أي: لإكرامه.

وأما لو كانت الجملة (جنئتُ لكي أكرمَ زيداً) فلا يجوز إلا وجه واحد، وهو إعراب (كي) مصدرية ناصبة، لوجود لام الجر قبلها.

الجر بلعل ومتى

لعلّ هي من الحروف المشبهة بالفعل، ولكنها تستعمل حرف جر لدى قبيلة من قبائل العرب، وهي قبيلة عَقِيل،

ومن ذلك قول الشاعر:

لعلّ الله فضلكم علينا ...

ولعلّ هنا حرف جرّ شبيه بالزائد، لأنه لا يجوز حذفه معنى، ولكنه مع ذلك لا يجر حقيقة بل لفظاً.

فهو يشبه حرف الجر الأصلي في أن له معنى، ويشبه حرف الجر الزائد في أنه يجر لفظاً، ولذا سمي بذلك.

فإعراب لعل الله فضلكم علينا:

لعل: حرف جر شبيه بالزائد.

الله: لفظ الجلالة، مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

وجملة (فضلكم) خبره.

وأما متى فهي اسم استفهام واسم شرط

ولكنها تستعمل حرف جر عند قبيلة هذيل. وتكون بمعنى من.

فيقولون: أخرجها متى كمّه أي من كمّه.

الجر بلولا

اختلف النحاة في أنه هل تكون لولا حرف جرّ أم لا.

وذلك في قولهم: لولاي لهلكت.

وكذا في لولاك ولولاه.

رأي الأخفش: إن لولا هنا هي حرف شرط غير جازم. والضمير الذي بعده في

محل رفع، ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع.

رأي سيبويه: إن لولا حرف جرّ في هذه الأمثلة، لأن الضمائر المذكورة هي ضمائر

تستعمل في الجر والنصب، ولا تستعمل في الرفع.